

تاج العروس من جواهر القاموس

كما في الصحاح سُمى حِقة لأنه استحقَّ أن يُركَّبَ ويُحمَلَ عليه وأن يُذْتَفَعَ به
نقله الجوهري أو لأنَّه استحقَّ الضَّرابَ نقله بعضهم كما في اللسان . والحقُّ
أيضاً : أن تَزِيدَ النِّاقَةُ على الأيسام التي ضُرِبَتْ فيها قال ابن سيده
وبعضهم يجعلُ الحِقَّةَ - في قول الأعشى - : الوَقْتُ ويُقال : أَتَتِ النِّاقَةُ
علي حِقَّتِها أي : على وَقَّتِها الذي ضُرِبَ بها الفَحْلُ فيه من قابِلٍ وهُوَ إِذَا
تَمَّ حَمْلُها وزادت على السَّنَةِ أَياماً من اليَوْمِ الذي ضُرِبَتْ فيه عاماً
أَوَّلَ حَتَّى يَسْتوفي الجَدَيْنِ السَّنَةَ وقِيلَ : حِقَّ النِّاقَةُ واستحقَّقُها :
تَمَّامٌ حَمْلُها قال ذو الرُّمَّةَ : .

أَفانينَ مَكْتُوبٌ لها دُونَ حِقَّتِها ... إِذَا حَمَلها رَاشَ الحِجَاجِينَ بالثَّكَلِ
أي : إِذَا نَبَتَ الشَّعْرُ على وَلَدِها أَلْقَتَهُ مَيِّتاً وقال الأَصْمَعِيُّ : إِذَا
جَارَتِ النِّاقَةُ السَّنَةَ ولم تَلِدْ قِيلَ : قد جَارَتِ الحِقَّ . والحقُّ : النِّاقَةُ
التي سَقَطَتِ أَسْنَانُها هَرَمًا . والحِقَّةُ بالكسْرِ : الحقُّ الواجبُ يُقالُ :
هَذِهِ حِقَّتِي وهذا حَقِّي يُكْسَرُ مع التَّاءِ وَيُفْتَحُ دُونُها وقد مَرَّ له آنفاً
أنه يُفْتَحُ مع الهاءِ أَيضاً وَحِينَئِذٍ يَكُونُ أَخَصُّ مِنَ الحَقِّ كما نَقَلَهُ
الجوهري وغيره فتأمل ذلك . وأم حِقة : اسمُ امْرَأَةٍ قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

فَقَدَّ أَنْكَرَتْهُ أُمُّ حِقةَ حَادِثاً ... وَأَنْكَرَها ما شِئْتَ والوُدُّ خادِعٌ